بالكفر زاد في الحج لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
رسول الله عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من النبي صلى الله عليه
وسلم الترديد للتقرير لا للشك والتضعيف ما أرى بفتح
الهمزة ما اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط لغير
الحموي والمستملي لفظ ان تركا استلام الركنين اللذين يليان
الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم الا ان البيت لم يتمم ما نقص
منه وهو الركن الذي كان في الاصل على قواعد ابراهيم عليه
السلام فالموجود الان في جهة الحجر بعض الجدار الذي بنته قريش
وقال اسمعيل بن ابي اويس في روايته لهذا الحديث عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر فبين ان ابن ابي بكر المذكور في الروايتين السابقة
هو عبد الله وقد اورد المولف حديث اسمعيل هذا في التفسير
وقوله وقال اسمعيل الخ ثابت المستملي والكشميهني وبرقال
حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك
ابن انس الامام الاعظم وسقط ابن انس لابي ذر عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح الحا المهملة وسكون
الزاي عن ابيه ابي بكر عن عمرو بن سليم بفتح العين كالسابق
وسليم بضم السين مصغرا الزرقي بضم الزاي وفتح الراء بعدها
قاف مكسورة انه قال اخبرني بالافراد ابو حميد عبد الرحمن
الساعدي رضي الله عنه انهم اي الصحابة قالوا ولابي الوقت
وابن عساكر انه اي ابا حميد الساعدي قال يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
محمد صلاة تليق به وازواجه وذريته بنسله اولاد
بنته فاطمة صلاة تليق بهم كما صليت على ابراهيم

وبارك

وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك
حميد مجيد وعند ابن ماجة كما باركت على ال ابراهيم في العالمين
ولفظ الآل مقحم والمعنى كما سبقت منك الصلاة على ابراهيم
نسئلك الصلاة على سيدنا محمد بطريق الاولى وبهذا التقرير
يندفع الايراد المشهور وهو ان من شرط التشبيه ان يكون
المشبه به اقوى والحاصل من الجواب ان التشبيه هنا ليس
من باب الحاق الكامل بالاكمل بل من باب التهييج ونحوه والمراد
بالبركة النمو والزيادة من الخير والكرامة والتطهير من العيوب
والتزكية او المراد ثبات ذلك ودوامه واستمراره من قولهم
بركت الابل اذا ثبتت على الارض وبه جزم ابو اليمن بن عساكر
فيما حكاه شيخنا فقال وبارك اي فاثبت ودم لهم ما اعطيتهم
من الشرف والكرامة قال شيخنا ولم يصرح احد بوجوب قوله
وبارك على محمد فيما عثرنا عليه غير ان ابن حزم ذكر ما يفهمه وجوبها
في الجملة فقال على المرء ان يبارك عليه ولو مرة في العمر وان يقولها
بلفظ خبر اي مسعود او حميد او كعب وظاهر كلام صاحب المغني
من الحنابلة وجوبها في الصلاة فانه قال وصفة الصلاة كما ذكرها
الخرقي والخرقي انما ذكر ما اشتمل عليه حديث كعب ثم قال والى
هذا انتهى الوجوب والظاهر ان احدا من الفقهاء لا يوافق على
ذلك قاله المجد الشيرازي وهذا الحديث اخرجه ايضا في الدعوات
وسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي وابن ماجة وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد بفتح القاف ابو محمد الدارمي مولاهم البصري وموسى ابن
اسمعيل ابو سلمة المنقري قالا حدثنا ابو فروة بالفا المفتوحة
والراء الساكنة بعدها واو مسلم بن سالم الهمداني بفتح الهاء وكون

عشر كعشر وعشرة علم
وكوهم عشرا وعشرا
وعشارا وتعشروا كباهم
ثم قال
والعشور الاطلاع هـ قاموس

عبد الواحد بن
زياد العبدي
مولاهم البصري قال
حدثنا

Copyright King Saud University